

تعز تنسف مخطط العدو السعودي وأطماعه في اليمن

أبطال الجيش واللجان والمواطنون الشرفاء يكبدون المرتزقة خسائر فادحة في مختلف الجبهات



ما يقارب العشرين يوماً على التوالي فشلت ميليشيات المرتزقة والغزاة وتنظيم القاعدة التقدم نحو مدينة تعز والسيطرة عليها رغم الغطاء الجوي لطيران العدو الذي شن أكثر من ثلث ثمانمائة غارة بصورة هيستيرية خلال الأيام الماضية مستهدفاً التجمعات السكانية ومنازل المواطنين في مدينة تعز والمسراخ والراهدة وخدير وصبر وماوية والتعزية ومقبنة والوازعية وموزع والمخا وذباب ونجد قسيم، وارتكبت الطائرات الحربية وطائرات الأباتشي التابعة للعدوان مجازر وحشية في حق المواطنين خصوصاً في موزع والوازعية ونجد قسيم والمسراخ.

وجاء القصف الهستيري لطيران العدوان في محاولة لكسر صمود الجيش واللجان الشعبية وأبناء تعز الشرفاء، في وجه المرتزقة والقوات الغازية الذين تكبدوا خسائر فادحة في مختلف الجبهات خصوصاً الجبهة الغربية «ذباب» والجبهة الشرقية «كرش».



جبهة كرش

فُتيت ميليشيات المرتزقة والقوات الغازية في محور (الشريجة - كرش) بهزيمة ساحقة عندما حاولت التقدم نحو مدينة الراهدة يومي الخميس والجمعة، ففي مواجهات الجمعة تمكنت قوات الجيش واللجان من تكبيد المرتزقة العدوان خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، حيث لقي أكثر من عشرين عنصراً من ميليشيات المرتزقة مصرعهم وإصابة العشرات وتدمير ثلاث مدرعات في الشريجة.

وكانت قوات الجيش واللجان قد استدرجت ميليشيات المرتزقة والغزاة إلى فخ محكم في المنعطف الواقع بين الشريجة والحويمي وتم الاطباق عليهم من جهة الشرق والغرب موقعين فيهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد والاستيلاء على مدرعتين ومصفحة وإجبارهم على التراجع إلى كرش مخلفين وراءهم قتلاهم ودياباتهم ومدراعاتهم المحترقة.. ومن بين القيادات الذين لقوا مصرعهم قائد فصيل الدبابات منصر مثنى القطيبي.

وكانت الميليشيات التابعة لمرتزقة الرياض قد حاولت خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في جبهة (الشريجة - كرش) التقدم نحو الراهدة وحشدوا لذلك قوات وآليات كثيرة إلا أنهم فوجئوا بصمود اسطوري لأبطال الجيش واللجان الذين كبدوهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، حيث تمكنوا من تدمير خمس دبابات من نوع (إبرامز) الأمريكية ومدراعتين إماراتيتين.. ومن بين المرتزقة الذين لقوا مصرعهم خمسة جنود من القوات السعودية الغازية.

والغزاة مصرعهم وأكثر من سبعين مصاباً وتدمير خمس مدرعات وعدد من الأطقم، ومن بين الذين لقوا مصرعهم القيادي الرهابي المطلوب (عزالدين الصبيحي) أمير إمارة دار سعد (بولاية عدن الإسلامية - حسب التصنيف الخاص بتنظيم القاعدة)، وكذا المدعو أمجد الشدادي - نجل القائد المهيداني لمرتزقة العدوان في جبهة الضباب بتعز المدعو فؤاد الشدادي.

وتعتبر الجبهة الغربية (ذباب، المخا، الوازعية) من الجبهات المشتعلة في محافظة تعز على مدى شهر كامل حيث فشلت ميليشيات العدوان والقوات الغازية المدعومة بالدبابات والمدركات والمصفحات الحديثة والمسنودة بغطاء جوي مكثف في تحقيق أي تقدم بفضل صمود واستبسال أبطال الجيش واللجان مسنودين بالشرفاء من أبناء محافظة تعز الذين جعلوا منطقة ذباب مقبرة للغزاة ومحرقة لدباباتهم ومدراعاتهم وأطقمهم العسكرية.

جبهة الوازعية

مديرية الوازعية شهدت هي الأخرى مواجهات شرسة على مدى الأيام الماضية بين أبناء المديرية الأبطال وميليشيات المرتزقة العدوان والغزاة الذين حاولوا مراراً السيطرة على المديرية ولكنهم فشلوا بسبب الصمود الاسطوري وثبات أبطال الجيش واللجان والمواطنين الشرفاء في المواجهات وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد والاستيلاء على عدد من العربات العسكرية التي تركها المرتزقة والغزاة خلفهم رغم الاسناد الجوي لطيران العدوان السعودي لهم.

وتفيد المصادر في جبهة (الشريجة - كرش) أن الخائن الفار عبدربه منصور هادي كلف المرتزق العميد عبدالله تركي الصبيحي بقيادة جبهة كرش - الشريجة وجبهة رأس المضاربة ورأس العارة بدلا عن العقيد حسن فضل إثر الهزائم المتتالية والخسائر الفادحة التي منيت بها قوات المرتزقة والقوات الغازية في محور كرش - الشريجة ومحور المضاربة - رأس العارة رغم الغطاء الجوي المكثف لطيران العدو.

الجبهة الغربية

وفي الجبهة الغربية (باب المنذب - ذباب - المخا - الوازعية) فشلت ميليشيات المرتزقة والقوات الغازية في تحقيق أي تقدم نحو مدينة تعز خلال الخمسة عشر يوماً الماضية رغم القوات البشرية والآليات العسكرية الكبيرة التي تم حشدتها والغطاء الجوي لطيران العدو.

حيث جوبهت تلك الميليشيات والقوات الغازية بصمود اسطوري لأبطال الجيش واللجان الذين كبدوا المرتزقة والغزاة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في المواجهات التي دارت خلال الأيام الماضية والتي حاول المرتزقة والغزاة فيها مراراً السيطرة على معسكر العمري بذياب والتقدم لاحتلال المخا وكذا السيطرة على مديرية الوازعية.

وكانت ميليشيات مرتزقة الرياض والقوات الغازية قد حاولت مجدداً الثلاثاء الماضي التقدم نحو معسكر العمري بذياب معززين بعشرات الدبابات والمدركات والمصفحات والإطقم العسكرية الحديثة وسنودين بغطاء جوي مكثف لطيران العدو إلا أنهم منيوا بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد على يد أبطال الجيش واللجان والمواطنين الشرفاء من أبناء محافظة تعز، حيث لقي أكثر من عشرين عنصراً من المرتزقة

استمراراً لملاحمهم البطولية في العمق السعودي

الجيش واللجان يسيطرون على 13 موقعاً عسكرياً وقرى في جيزان

تعزيز السيطرة على جبل نهوقة ومحاصرة مواقع مستحدثة في جبل المخزوق بنجران



> لا يكاد يوم يمر منذ بدء العدوان السعودي على بلادنا إلا ويجترح أبطال الجيش واللجان الشعبية مآثر بطولية داخل العمق السعودي وبصورة أذهلت العالم، فبرغم الترساة العسكرية التي يمتلكها العدو السعودي وحلفاؤه إلا أن أبطالنا أثبتوا أن من يقاثل وهو يحمل قضية الدفاع عن وطنه وعرضه وكرامته غير من يقاثل بلا هدف ولا قضية.

قوات الجيش واللجان واصلت الأيام الماضية تقدمها في غرب مدينة نجران بعد أن أحكمت السيطرة على جبل نهوقة الاستراتيجي.

وقال مصدر عسكري في الحدود: إن مواجهات شديدة دارت بالقرب من مواقع العدو في جبل همدان أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من جنود العدو السعودي.. مشيراً إلى مشاركة طائرات العدو في محاولة صد تقدم الجيش واللجان.

وطال قصف الجيش واللجان أيضاً مرابض المدفعية في منطقة آل الشبي وجبلي السديس وحمد، إضافة إلى موقعي رجال والمخزوق.

وكان الجيش واللجان يسيطرون على مواقع العدو في جبل نهوقة وتمكنوا من تدمير عدد من الآليات واغتنام أخرى.

هذا وتشهد المناطق الغربية لنجران تقدماً مستمراً للجيش واللجان منذ أيام وسط مواجهات عنيفة.

وفي قطاع جيزان جددت قوات الجيش واللجان استهدافها لموقعي فريضة وجنوب الكبير.

في قطاع عسير تمكنت القوة الصاروخية للجيش من تدمير عربة همر لقوات العدو بالقرب من الربوعة ومصرع جميع طاقمها.

اتساع رقعة العمليات

هذا ووسعت قوات الجيش واللجان عملياتها في جيزان لتطال ولأول مرة موقع الخشل العسكري، فيما شهدت مدينة الربوعة في عسير مواجهات مباشرة كبدت العدو خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وقصفت القوة الصاروخية للجيش واللجان -السبت- بصليات من الصواريخ موقع الخشل وأصاب هدفها بدقة.. وأشار مصدر عسكري داخل الأراضي السعودية إلى أن فراراً جماعياً لجنود العدو بألياتهم تم تحت وقع القصف الذي شنه أبطال الجيش واللجان.



معركتنا وروسيا واحدة

محمد أنعم

> الزيارة الثانية التي قام بها الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- إلى سفارة جمهورية روسيا الاتحادية في صنعاء، تحمل دلالات وأبعاداً كثيرة، خصوصاً وأنها جاءت في ظل تحديات خطيرة يُحسب لأي تحرّك كهذا حسابات كثيرة، لكن الزيارة بكل الأبعاد أكدت بشكل واضح أن معركة البلدين والشعبين واحدة..

بالطبع ليس هدف الزيارة الترويج الإعلامي أو حب الظهور لأنها جاءت في ظل هجمة وحرب بالوكالة تشنها بشكل سافر الدول الداعمة والمساندة للإرهاب ضد روسيا.. لاسيما بعد أن كشرت بعض الدول عن أنيابها وأعلنت الحرب على روسيا بذلك الاعتداء الإرهابي الذي أقدمت عليه تركيا بإسقاط إحدى المقاتلات الروسية داخل الأراضي السورية..

الاعتداء التركي أوجد حالة صمت مخيفة وجعل العديد من قادة دول المنطقة في حالة قلق وتردد من تحديد مواقف تراعي مصالح المنطقة.. ووحده خروج الزعيم صالح ليعلن للعالم تضامن وتأييد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف وجماهير الشعب اليمني لإجراءات التي ستتخذها روسيا بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين لمواجهة الإرهاب..

هذا الموقف الشجاع ليس فيه مزيدة على الإطلاق.. بقدر ما يؤكد أن معركة روسيا معركة عادلة وتجسد من خلالها الحرص على الأمن والسلام الدوليين، لذا من الطبيعي أن يقف اليمنيون إلى جانب روسيا في هذه المعركة المصرية، من أجل اجتثاث أفة الإرهاب الشريفة وتجنيف بؤر تولدها لتخليص الإسلام والمسلمين والعالم من شرورها..

نعم.. معركتنا وروسيا واحدة خصوصاً وقد انتقل الإرهابيون من الكهوف إلى القصور، كما لم يعد لديهم الأحزمة الناسفة فقط بل أصبحوا يمتلكون أحدث الصواريخ لتنفيذ عملياتهم الإرهابية، وهذا خطر يهدد اليمن أكثر من غيرها من دول المنطقة التي لها ارتباطات بالارهابيين..

حقيقة.. هناك مصالح مشتركة بين اليمن وروسيا يمكن أن نعتبرها أهم وأقدس مما يربطنا ببعض الأشقاء في دول عربية أو إسلامية.. وهذا لا يحتاج إلى توضيح، فها هي روسيا ترسل للشعب اليمني المحاصر المساعدات من أغذية وأدوية، فيما السعودية وترتد على الصواريخ والإرهابيين لإبادته وتدمير منجزات اليمن..

روسيا تقف معنا بصدق وإخلاص وتحرص على حل الأزمة اليمنية سلمياً، فيما تركيا والسعودية تسعيان لتفجير حرب مذهبية في اليمن.. وهذا يكفي لأن نقول أن عدو روسيا هو عدو لليمن.. ولن نتحدث عن علاقات بين البلدين والشعبين تعود جذورها إلى عام 1928م..

الشيء الأهم أيضاً أن ما تشهده المنطقة من تداعيات في مسار الحرب ضد الإرهاب لا يمكن أن تكون اليمن بمعزل عنه، خصوصاً وأنه يتم قتل الإرهابيين متعددي الجنسيات -وتحديداً من جمهوريات ما كان يُسمى بالاتحاد السوفيتي- من سوريا عبر تركيا إلى اليمن بعد الضربات الروسية الموجعة التي تعرضوا لها هناك، فنقل أولئك الإرهابيين إلى اليمن لم يكن لمجرد الاختباء، وإنما استعداداً لدفنهم من قبل دول داعش نخوض مواجهة جديدة ضد روسيا وتهديد مصالحها في جنوب جزيرة العرب..

إن روسيا تستحق ثقة العرب، وها هي اليوم تنقذ سوريا من الإرهاب فهي الرهان الوحيد أمام العرب للنجاح من هذه الآفة والصراعات العنيفة المدمرة التي أنهكت العديد من الأقطار العربية وفي مقدمتها اليمن..

خاصةً بعد أن أصبح واضحاً أن الإرهاب هو صناعة أمريكية تركية سعودية قطرية.

في غضون ذلك، واصل الجيش واللجان استهدافهما لمواقع العدو ومعسكراته في جيزان، وعسير، ونجران..

وقالت مصادر عسكرية: إن القصف الصاروخي والمدفعية طال مواقع العدو خلف منطقة المعنق، وأخرى في فريضة.. كما طال القصف الصاروخي موقع عثلة في منطقة السود بمدينة الخوبة..

وأفادت المصادر باحتراق آلية عسكرية سعودية جراء قصف الجيش واللجان لنقاط تجمع الآليات السعودية في جبل الشبكة، إضافة إلى استهداف القوة الصاروخية لموقع المستحدث وقوة عسكرية متمركزة جنوب مدينة الخوبة.. وفي نجران تمكن الجيش واللجان من تدمير دبابة سعودية شرق جبل الشرفة ومصرع جميع أفراد طاقمها، إضافة إلى استهداف الجيش واللجان لمواقع العدو في نهوقة، المخزوق، مركز قيادة الحاجز العسكري وموقع العشن..

وقالت المصادر: إن القوة الصاروخية استخدمت صواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية لذلك تلك المواقع، وتكبيد العدو خسائر في العتاد والأرواح.. كما استخدمت القوات المرابطة في عسير موقع الخورمة العسكري بعدد من القذائف، وفقاً لذات المصادر.. وتبلغ تكلفة الدبابة الواحدة نوع "إبرامز" 8,5 مليون دولار، حيث تتكون من مواد اليورانيوم المنضب والجرافيت وتزن 69 طنًا.

الخوبة.. أسفر عن سقوط قتلى في صفوف العدو السعودي، إضافة إلى قصف موقع لملاحه بعسير بعشرات من القذائف والصواريخ محدثة إصابات وخسائر كبيرة في عتاد العدو وآلياته.

وقال مصدر عسكري بجيزان إن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تقدمت وسيطرت على عشرات المواقع العسكرية والقرى السعودية التي كان يتمركز فيها الجيش السعودي بجيزان، وأكد المصدر سيطرة الجيش واللجان على 13 موقعاً عسكرياً بالإضافة إلى قرى واسعة في جيزان، واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد العسكري بما فيها الآليات.

"ززال 2" تدخل خط المواجهة في الحدود

إلى ذلك دخلت منظومة صواريخ جديدة الأسبوع الماضي خط المواجهة مع العدوان السعودي على الحدود، بينما طال القصف مواقع في عمق مُذنه. ونشر مركز الإعلام الحربي مقاطع فيديو للحظات استخدام المنظومة الجديدة، وكان قسم الصناعات العسكرية أعلن الأسبوع الماضي عن دخول منظومة صواريخ "ززال 2" رسمياً في المواجهات الدائرة في الحدود، مشيراً إلى أن المنظومة الجديدة تعتبر ثالث منظومة صواريخ ينتجها القسم بعد منظومتي الصرخة والنجم الثاقب. وتتميز منظومة صواريخ الجيل الثاني بقدرتها التدميرية العالية..

وفي جيزان حققت القوة الصاروخية للجيش واللجان إصابة مباشرة في محطة كهرباء البيضاء، حيث أفادت مصادر بانقطاع جديد للتيار عن بعض أجزاء المدينة.

وفي قطاع عسير تجددت -السبت- المواجهات المباشرة بين قوات الجيش واللجان وبين قوات العدو بمشاركة طائراته الحربية.

وأكد مصدر عسكري أن عدداً من جنود العدو لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في المواجهات التي استمرت ساعات فضلاً عن تدمير (3) عربات للعدو.

كما دارت مواجهات مماثلة بقطاع نجران بالقرب من مواقع جديدة للعدو في جبل المخزوق، حيث سبق للجيش واللجان اقتحام عدد من مواقعهم في مواجهات سابقة.

وقالت مصادر: إن قوات العدو حاولت استعادة مواقعها في جبل المخزوق لكنها منيت بهزيمة نكراء، رغم أن الطائرات شاركت في الاعتداء.

إلى ذلك بث الإعلام الحربي مقاطع فيديو لحظة اقتحام أبطال الجيش واللجان جبل نهوقة والسيطرة عليه ورفع العلم اليمني على قمته.

هذا وقصفت القوة الصاروخية للجيش واللجان -صباح أمس الأحد- عدداً من المواقع العسكرية السعودية في جيزان وعسير، ومنها قصف مواقع الفريضة والمشارن وملحمة وموقع عسكري آخر غرب